

كيف ننصر المنافقين ؟)الجزء الثالث: انكشاف المنافقين عند القتال وعند ابتلاء أهل الإيمان(

أحمد عبد المنعم

لما تيجي تقرأ سورة التوبة من اكتر الصور اللي اتكلمت عن وصف منافقين سورة التوبة. متى بدأ الكلام عن صفات المنافقين في سورة التوبه بعد آية معينة. اول لما ذكرت انفرط - 00:00:00

عقد النفاق وذكر كل اوصاف النفاق. ايه هي الآية دي ؟ انفروا خفاها وتقلا وجهادوا في سبيل الله انفروا يطلب منك ان تتحرك. ان تنفر للقتال. اول لما طلب منهم انفروا - 00:00:16

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك اذن لي ولا تفتني. بدأ اوصاف النفاق تزهـر. انما يستأذنك عشان خاطري سيبيني انا خايف من الفتنة اصل انا ما بعرفش اقاتل لو نعلم قتالا لو تبعناكم - 00:00:35

دي دي آل عمران لما بيطلب منهم القتال لذلك ربنا بيقول في سورة محمد ايضا صلى الله عليه وسلم. برضو بتعبير كلمة رأيت فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها - 00:00:50

القتال رأيته فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيته. الذين في قلوبهم مرض في قلوبهم مرض ده جوة طب انا هشوفه ازاى لان لما بييجي القتال هو لا يتمالك. فربنا بيقول ايه ؟ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت - 00:01:04

فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خير لهم اللي في قلبه مرض بيظهر عند هذه المواقف. قلنا رقم واحد التحكم الشرعي اللي هي رقم اتنين القتال والبذل للتضحية. انه يطلب منه تعالى - 00:01:29

قاتلوا في سبيل الله او الدفاع يقول لك لا ما نعرفش لو نعلم القتال لاتبعناه فدایما المنافق يظهر في هذه الآية ؟ في هذه اللحظات لذلك العجيب بقى كمان انه مش بس بيرفض البذل في عند القتال والتضحية لا يخفت عند القتال ويظهر - 00:01:45

عند الغنيمة يعني حاجة عجيبة جدا في سورة الفتح بعد سورة محمد ايتين الواحد لما قرأها مستغرب جدا سيقول لك المخلفون من الاعراب مخلفون تخلعوا عن الآية ما جتوش ليه - 00:02:06

شغلتنا اموالنا والله كنت مشغول. والله العزيز اما كنت فاضي لحظة والله انا لو كنت فاضي كنت جيت. شغلتنا بعدها على طول سيقول المخلفون هم هما. اذا انطلقتم فين ؟ الى مغانم تأخذوها لتأخذوها يقولوا ايه - 00:02:24

ذر علينا نتبعكم. الله! انت مش كنت فاضي لا انا خلصت خلاص ساعة الآية دي غنيمة انا فاضي دلو قتي. انا خلاص كل مواعيدي بقت فاضية طب يعني نيجي نقاتل لا مش فاضي تعالى لو كان عرضا قريبا وسفرا عرض فيه مغم - 00:02:44

عرض لاتبعوك لكن بعدت عليهم الشقة وسيخلفون بالله والله لو اعرف كنت جيت. والله لو اقدر كنت جيت لكن والله الزروف كثرة الاعذار يخشى الانسان عن نفسه من النفاق عارفين كتاب آآ الكتب - 00:03:01

الف سنة وسنة والـ آ لزوجته. في واحد يعرف يألف كتاب الف عز وعز. يعني عنده المقدرة ان كل ما تطلب منه حاجة في الدين يقدم لك اعذار تعال اعمل كذا من الشاي. تعال احفظ تعال كمية اعذار متتالية ان بيوتنا عوره. انا خايف من الفتنة. اذن لي ولدتنى.

شغلتنا - 00:03:20
الدنيا حر لا تنفروا في الحر. كمية اعذار يقدمها حتى لا ينزل. لكن ساعة الغنيمة انا فاضي لذك آآ برضه الآية بتاعة سورة النساء وان

منكم لمن لا يبطلن. فان اصابتكم مصيبة لما يحصل هزيمة الحمد لله ان انا ما رحتش - [00:03:40](#)

قد انعم الله علي اذ لم اكن معه ولو اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم يكن بينكم وبينهم مودة. يعني بعض الناس قالوا يعني ايه لا كان لم يكن بينكم وبينهم مودة؟ يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما - [00:04:00](#)

كأني كأن انت ما كنتتش تعرفه ولا كان يعرفك ولا انت قلت له على ميعاد القتال ولا كان يعرف ميعاد القتال. فاول لما القتال يخلص لك ياه يا ريتني كنت معهم ما قلتوليش ليه ؟ ما حدش ما انت عارف ان احنا طالعين وانت عارف الميعاد انت عارف كل حاجة - [00:04:13](#)

فهو بيختلف عن حسب لذلك قلنا من العبادة على الحرف ها القتال في الطرف انه يقف في طرف من يوم ما يطلع يطلع في في الطرف. انتصروا بهم. اتغلب ويلف ويرجع تاني - [00:04:31](#)

ايضا من المواقف احنا قلنا اول حاجة التحكم الى شرع الله رقم اتنين القتال والبذل والتضحية. دي المواقف اللي يظهر فيها المنافق على حقيقته ويتكلم بكلام يضاد به شرع الله عز وجل. ممكن يكون واحد ايمانه ضعيف - [00:04:46](#)

لكنه يندم الثالثة الذين خلفوا ندم وتابوا قبل الله توبتهم ونزل الله عز وجل توبتهم ورفع الله عز وجل درجاتهم. لكن فيه فرق بين ان كلما دعي الى التحكيم عن سبيله. كلما طلب منه البذل اعرض ده واحد مش موقن اصلا بالطريق ده - [00:05:00](#)

في واحد بيتركته منه. في واحد غلط غلطة غلطة يتوب ويندم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ممكن واحد يبقى فيه شعبة من شعب النفاق. منها انه ما يفكرون في القتال - [00:05:22](#)

شوف الارتباط بين القتال والنفاق. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحدث نفسه بالغزو مات على شعبه من شعب النفاق عدم التفكير اعمل ايه للدين يعني الواحد ما يجيشه في ذهنه كده - [00:05:39](#)

سؤال يا ترى ينفع اعمل ايه للدين؟ السؤال ده معنى انه ما يجيشه او يحدث نفسه بالغزو يتمى ان يجاهد غياب المشاعر دي خطير ده شعبه من شعبه زي بالطبع اذا حدث كذب او اذا عاهد غدر او اذا خاصم فجر او اذا اؤتمن خان دي شعبه من شعب النفاق. لما بتتراءكم على الانسان مع - [00:05:55](#)

بعد عن القرآن مع الاغراق في المعاصي ده يؤدي الى الانتقال احنا قلنا وهي منطقة في النص ومن الكوفر يومئذ يبدأ ينتقل الى بعيدا عن الايمان والعياذ بالله ايضا من المواقف - [00:06:15](#)

اللي بيظهر فيه اهل النفاق ويتجرون بكلماتهم بعد ان كانوا يخفونها حينما يمر اهل الايمان بابتلاء شديد النفاق كلمات النفاق بتخوض مع انتصار الاسلام تظهر مع هزيمة اهل الاسلام انما يبتلى اهل الايمان - [00:06:30](#)

ابتلاءات معينة شديدة من هزيمة او تسليط للاعداء عليهم بسبب بعدهم عن دي الاجل. هنا اللي كان قاعد ساكت واللي كان اما يجي يبدأ كلامه ويقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله ولما كان يشوف اهل الايمان يقول والله العزيز انا مؤمن واللي كان بيقول انا اصلا كنت آآمش عارف في المسجد باعمل ايه - [00:06:57](#)

الكلام ده بيظهر على حقيقة لما يبتلى اهل الايمان بابتلاء لان خلاص ما عادش هنا ان هو ينافق لاهل الايمان لأ بدأ ينتقل للجبهة الأخرى ذكر الله عز وجل في سورة الاحزاب - [00:07:14](#)

قال الله عز وجل في سورة الاحزاب شف كده معى الآية بتقول ايه بالضبط احنا عايزين التزم بلفظ الآية. يقول الله عز وجل هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزا شديدا. الآية اللي بعدها على طول ايه - [00:07:28](#)

واذ يقول المنافقون امتى المنافق بدأ يتكلم لما ابتلي اهل الايمان لك لا انا مش معكم. ايه يا عم انت مش كنت معنا لا لا انا اضحك على انتم ضحكتم علي. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:07:44](#)

واذ قالت طائفة منهم يا اهل اثري بلا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن فريقكم. شف طوائف ظهرت. الله انتم كنتم فين عارف زي ما تكون الblade افتحت انتم كنتم فين؟ ايه اللي حصل - [00:08:01](#)

ضيق لما اهل كفر اجتمعوا على الاسلام. هنا بقى المصفى بتنزل بقى الحاجات دي يزهروا في المواقف الزلزلة دي الشجرة فيها اوراق

خبيثة ضعيفة فاسدة تسقط مع الزلزلة دي من اهم حكم ابتلاء اهل الايمان تنقية الصف - 00:08:16

تلك الايام نداولها بين الناس. ليه؟ ليه في مداولة؟ يعني ليه الكفر ينتصر على اهل الايمان مرة؟ وليه اهل الايمان ينتصرو؟ ليه في مداولة؟ ليه؟ وتلك الايام نداولها بين الناس وليرعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا. قيل يمحضك - 00:08:36

من اهل النفاق يميزهم من المنافقين. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز ينفصل الخبيث من كيف يسقط الخبيث بهذه الابتلاءات يبقى اذا لظروف البلاء الشديد - 00:08:56

من هجمة شرسة على الاسلام وكل الناس متحزبة على الاسلام في عمال يطلب معهم. تلاقي بقى كل اللي في الجعبه خرج طعن بقى في السوق سنة طعن في القرآن طعن في الصحابة. كل ده ما يظهرش الا لما - 00:09:15

آآ دولة الاسلام تخفت الغلبة تخفت وتنتقل الى غير اهل الاسلام. تلاقي كل اللي في جعبته في ظهره هنا. ويتكلم انا عايزك تقرأ ثاني الاية سورة الاحزاب هنالك ابتي - 00:09:31

مؤمنون وزلزوا زلزا شديدا واذ يقول على طول. ما انتزش حتى لما الازمة تعدي او لما تشووف لأ هي دي فرصته انه يتكلم الان بل بالعكس ده يروح يستغل معهم. زي في آآ نفس الصورة ولو دخلت عليهم من اقطارها. ثم سئلوا الفتنة - 00:09:46

لا توهها عن الاية اي لو دخلت المدينة عليهم وطلب منه انه يكفر او طلب منه انه يشارك الكفار انه يبقى شغال معهم يعني. يقول لك وما له انا معك - 00:10:08

معكم الخدام انا معكم. الانتقال انت كنت في صفي الايمان من شوية وكتتم مع بعض وهتشوفوا هتعملوا ايه في الخندق. فجأة انتقل هذه الطوائف المختلفة لذلك بعضهم قال ان في طوائف مختلفة منهم قال ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ومنهم ال اهل اثم فلا مقام لكم فارجعوا ومنهم قال ان - 00:10:23

بيوتنا عورة انقسموا الفرق وطوائف واذ قالت طائفة منهم ويستأذن فريق منهم. طوائف وفرق على حسب آآ الايغال في النفاق اذا من المواقف اللي بتظهر وترى بعينيك المنافق صريح يمر الايمان واهل الاسلام ببلاء شديد - 00:10:42

حينما يتحزب عليهم اهل الكفر تظهر هنا الكلمات خلاص بيظهر على حقيقته نروح للكافر نقول له الم نكن معكم انا كنت معه نستحوذ عليكم ونمتعكم من المؤمنين. مش انا زي ما في سورة النساء. مش انا اللي زيطتك وخلتك انا شغال معك خلاص. اعتبرني انا ايه معك - 00:11:08

يحصل المؤمنين يكسبو! لا ده انا انت فاكر ان انا كنت معهم! ان اردنا الا احسانا وتوفيقا! ده انا كنت باحاول آآ انا كنت رايح عشانكم. وانا كنت رايح عشاني! انا رايح عشانكم. احاول - 00:11:33

لما في سورة آآ البقرة لما قالوا آآ نحن انما نحن مصلحون. وفي سورة النساء ان اردنا الاحسان وتوفيق. بعض المفسرين قال ايه معنى ان اهل النفاق يقولوا كده؟ ان لما كان اهل الايمان يقولوا لهم انتم بتروحوا تقعدوا مع اليهود - 00:11:43

ولك لا لا ده احنا بنعمل كده عشان نصلح ما بينكم عشان بس ما بيقاش فيه عداوة ما بين اهل يعني اهل الكتاب وبين اهل الايمان. ده احنا بس جسر كده نربط عشان ان اردنا الا احسانا وتوفيق. عايزين نوفق ما بينكم مع بعض انما نحن - 00:12:00

عايزين نقوم بالاصلاح بينكم فقط انت فاكر ان انا رحت هو امته بيقول كده ؟ لما اهل من ينتصروا ويبيجو يحاسبوهم كنت بتقول كذا ؟ يقول لك لا ابدا دا انا معك. انا عملت كدا عشانك - 00:12:16

ابن سلول ده انا رجعت ابتدت الجيش عشان اختبر بس سبات اللي معك واشوف هيسبتوا لما ارجع ولا ولا هيستكس وممك يقول كده عادي وممكن المنافقين اللي معي يصدقوا ما فييش مشكلة - 00:12:31

اذا في مواقف الابتلاء الشديد يظهر اهل النفاق على حقيقتهم ويتكلمون بكلام يفضحهم - 00:12:44